

## البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة غيتس يدعمان برنامجاً جديداً للباحثات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 29 أغسطس/آب 2016. أطلق المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) اليوم مرحلة التصميم الخاصة ببرنامج إقليمي رئيسي جديد لتمكين الباحثات والقيادات العربيات الناشئات في مجال البحوث والتنمية الزراعية. ويتم في مرحلة التصميم، التي يمولها البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة بيل وميلندا غيتس، إرساء أسس برنامج قيادة الباحثات العربيات الناشئات (تمكين)، الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إذ سيساعد هذا البرنامج على بناء وتطوير المهارات والقدرات لدى الجيل الجديد من الباحثات والقيادات العربيات الناشئات على نحو يساهم في بلوغ هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي هذا السياق، تقول الدكتورة أسمهان الوافي، مدير عام إكبا: "تضطلع المرأة بدور التدبير والتنمية. وتستحق أن تفتح أمامها المزيد من أبواب الفرص التي هي بحاجة إليها. وعليه، كانت أولويتنا في هذا البرنامج تزويد النساء، لاسيما الباحثات منهن، بالمعرفة والمهارات والأدوات الضرورية بما يمكنهن من الاضطلاع بكامل امكانياتهن والإسهام بدرجة أكبر في اقتصادات بلدانهم."

لقد شهدت العقود القليلة الأخيرة زيادة كبيرة في عدد الباحثات والقيادات العاملات في مضمار البحوث الزراعية داخل البلدان الصناعية والنامية على حدّ سواء.

غير أن الدليل على أرض الواقع يظهر أرقاماً متدنية وعدم تناسب مجحف في عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب علمية وإدارية رفيعة، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

إذ تصطدم الباحثات بعدد من المعوقات والتحديات التي تبدأ من التوقعات الأسرية والاجتماعية، مروراً بمحدودية فرص تواصلهن عبر الشبكات، وانتهاءً بالافتقار إلى برامج القيادة المطلوبة. ولعل هذه التحديات تحدّ من فرص النساء في الترقى وتبوؤ مناصب رفيعة.

من جهته، يقول الدكتور عثمان الفيل، مدير قسم التنمية الزراعية والريفية لدى البنك الإسلامي للتنمية: "يولي البنك الإسلامي للتنمية بالغ الاهتمام لدور المرأة في التنمية. وعليه، فإن تحسين مهارات الباحثات العربيات في مجال البحوث الزراعية يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح. كلنا ثقة بأن تمكين المرأة من خلال تنمية مهاراتها في البحوث الزراعية من شأنه التخفيف من وطأة الفقر وتوفير الغذاء لصالح الفقراء. ونحن بدورنا سنعمل مع شركائنا لضمان خلو الطريق المفضي إلى اكتساب المهارات من أي عائق أمام بلداننا الأعضاء."



BILL &  
MELINDA  
GATES  
foundation



لا شك أن مؤسسات البحوث والتنمية والإرشاد الزراعي ستفيد من ارتفاع مستوى حضور المرأة وشغلها لمناصب بحثية وقيادية رفيعة، فأغناء التنوع في أصوات القيادات من شأنه أن يعود بنتائج أفضل. أضف إلى ذلك أنه يمكن للقيادات أن تضطلع بدور أفضل في وضع اليد على التحديات التي تواجه النساء في القطاع الزراعي ورسم الحلول اللازمة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى الأمن الغذائي والتغذوي لصالح كامل المجتمع الريفي. وعليه، من الأهمية بمكان تحفيز مستوى تمثيل المرأة على نحو متوازن بدرجة أكبر في عمليات صناعة القرار ذات الصلة بالمعرفة الزراعية والعلوم والتقانات على كافة المستويات.

من ناحيته، قال السيد حسن الدموجي، رئيس علاقات الشرق الأوسط لدى مؤسسة بيل وميليندا غيتس: "تفاؤلنا كبير في مؤسسة بيل وميليندا غيتس بخصوص دور العلم في إحداث التغييرات لدى الشريحة الأشد فقراً من الناس في العالم. وقد عقدنا العزم على ضمان اضطلاع النساء بدور ريادي ومحوري في كافة نواحي الأعمال الإنمائية، ومن هؤلاء النساء الباحثات اللواتي يسعين إلى إيجاد حلول جديدة للتحديات القابضة أمام الأمن الغذائي. لهذا نحن متحمسون جداً لشراكتنا مع إكبا ومع هذا البرنامج" الذي ستساعد هذه المنحة على تصميمه.

ستعمل مرحلة التصميم على تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه الباحثات العربيات الناشئات اللواتي يعملن في مجال البحوث والتنمية الزراعية، وتسليط الضوء على المعرفة والمهارات التي يحتاجنها لتطوير أعمالهن. كما سيقوم إكبا بتقييم وحدات القيادة والابتكار في برامج العلوم الزراعية، ناهيك عن تقييم احتياجات الباحثات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز على تسعة بلدان عربية (الجزائر والبحرين ومصر وكذلك الأردن ولبنان والمغرب وفلسطين، فضلاً عن تونس والإمارات العربية المتحدة). أما النتائج فستفيد في إطلاع "البرنامج"، ما يساعد على تحسين فرص تولي الباحثات مسؤوليات قيادية ضمن مؤسسات البحوث الزراعية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ناهيك عن رفع درجة تبادل المعرفة وتوسيع الشبكات الفاعلة بين الزميلات/المشرفات المخصصة للباحثات العربيات. إلى جانب ذلك، سيساعد "البرنامج" على تحديد وتمكين فرق النساء البطلات وتشكيل مجموعة مفصلية من الشخصيات الريادية والقيادية المتبصرة ومسؤولات التغيير، ما يسهم في نهاية المطاف في التوصل إلى حلول أفضل تتمحور حول المرأة لتحسين مستوى الأمن الغذائي والتغذوي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لنساؤلاتكم المتعلقة بالنشرة الصحفية:

إكبا: السيد عبد المطلب بيجمرا توف [a.begmuratov@biosaline.org.ae](mailto:a.begmuratov@biosaline.org.ae)، هاتف: +971 43361100

البنك الإسلامي للتنمية: محمد جميل يوشاو [myushau@isdb.org](mailto:myushau@isdb.org)، هاتف: +966126466492



BILL &  
MELINDA  
GATES  
foundation



## حول إكبا

المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) هو منظمة دولية لا تبغي الربح تهدف إلى تحسين الإنتاجية الزراعية في البيئات الهامشية والمالحة من خلال تحديد واختبار وتسهيل الوصول إلى حلول مستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وتأمين الدخل.

[www.biosaline.org](http://www.biosaline.org)

## حول مؤسسة بيل وميليندا غيتس

تعمل مؤسسة بيل وميليندا غيتس، مدفوعة بإيمانها بتساوي القيم في الحياة، على مساعدة الناس جميعاً على عيش حياة يتمتعون بها بالصحة والإنتاجية. كما تساعد المؤسسة من خلال التعاون والشراكات على تمويل البحوث والبرامج المخصصة لمساعدة الفقراء في جميع أرجاء المعمورة. وفي الشرق الأوسط، تعمل المؤسسة بالشراكة مع بلدان المنطقة على مواجهة التحديات القابعة أمام التنمية وذلك على المستويين المحلي والعالمي. ولعل "الصندوق المخصص لدعم سبل العيش والمعيشة" يندرج بين المساعي المحورية للمؤسسة، حيث تبلغ قيمته 2.5 مليار دولار أمريكي، ويمثل شراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، حيث يستخدم آليات تمويلية مبتكرة لمنح قروض مجدية لمشاريع مخصصة للتنمية المستدامة في مجال الصحة والزراعة والبنى التحتية. تتخذ المؤسسة من سياتل، واشنطن، مقراً لها، وتترأسها المسؤولة التنفيذية سوزان ديسموند هيلمان، ومساعد الرئيس وليم غيتس، بتوجيه من بيل وميليندا غيتس ووارن بوفيت.

لمزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة الرابط: [www.gatesfoundation.org](http://www.gatesfoundation.org)

## حول البنك الإسلامي للتنمية

البنك الإسلامي للتنمية بنك متعدد الأطراف يتخذ من جدة بالمملكة العربية السعودية مقراً له. ويضم 67 من البلدان الأعضاء التي تقع في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. ويهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانه الأعضاء والبلدان الإسلامية غير الأعضاء. أما مكاتبه الإقليمية فتقع في كوالا لامبور (ماليزيا) والرباط (المغرب) والماتي (كازاخستان) وديكار (سنغال)، فضلاً عن عديد من المكاتب الأخرى والممثلات الميدانية في بقاع أخرى من العالم.

<http://www.isdb.org/>